Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Economic Impacts of Floods on Flood-Affected Individuals and the Mitigation Policies in the Emirate of Sharjah

Aishah Ali Mousa Ali Aldarmaki
PhD student in Applied Sociology - Criminology specialization - Sociology Department, University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences
U21103712@sharjah.ac.ae
Professor, Ahmad Falah Alomosh / Criminology – University of Sharjah - College of Arts, Humanities and Social Sciences, Department of Sociology
alomosh@sharjah.ac.ae
Dr. Ahmed Mahmoud Sallam
Sr. counselor – Disability Resource Center - University of Sharjah
asallam@sharjah.ac.ae

Copyright (c) 2026 **Aishah Ali Mousa Ali Aldarmaki. Associate Professor, Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.) Ahmed Mahmoud Sallam (Ph.D.)**

DOI: https://doi.org/10.31973/6zw9rf94

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This study aims to analyze and monitor the economic impacts of floods, as well as to identify the policies adopted to mitigate these impacts among a sample of flood-affected individuals. A targeted questionnaire was designed specifically for flood victims in the Emirate of Sharjah and was administered to 300 respondents, both males and females, with diverse demographic characteristics.

The findings of the study highlighted the importance of enhancing economic preparedness to address the consequences of floods. The results revealed challenges that impacted the execution of certain businesses and economic activities, emphasizing the necessity of developing proactive plans to minimize disruptions to commercial operations and activities.

The study also identified a set of existing policies implemented to manage crises effectively. At the forefront of these policies was the adoption of a clear and successful crisis management plan in the Emirate of Sharjah. Additionally, the implementation of mitigation policies focused on reducing greenhouse gas emissions and providing financial aid and compensation for the economic losses sustained by flood victims was highlighted as a key measure.

The study underscored the significant role played by institutions in the Emirate of Sharjah in reducing the adverse effects of floods through well-established proactive strategies.

Keywords: **Floods, The Economic Impacts,the Emirate of Sharjah , the Policies**,

Al-Adab Journal Vol. 68, No. 1, Supplement (March 2026)
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الآثار الاقتصادية للفيضانات لدى متضرري الفيضانات والسياسات المتبعة للحد منها في إمارة الشارقة

الباحثة عائشة علي موسى الدرمكي
طالبة دكتوراه في علم الإجتماع التطبيقي – تخصص علم الجريمة – قسم علم الاجتماع – جامعة الشارقة– كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعية

الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
أستاذ علم الجريمة – كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع– جامعة الشارقة

الدكتور أحمد محمود سلام
مرشد نفسي أول – مركز الموارد لذوي الإعاقة – جامعة الشارقة
asallam@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل ورصد الآثار الاقتصادية للفيضانات، وكذلك الكشف عن السياسات المتبعة للحد من تلك الآثار لدي عينة الدراسة من متضرري الفيضانات. تم تصميم استبانة موجهة لمتضرري الفيضانات في إمارة الشارقة، وتم تطبيقها على ٣٠٠ مفردة من متضرري الفيضانات ذكورا وإناثا باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

كشفت نتائج الدراسة عن أهمية تعزيز الاستعداد الاقتصادي لمواجهة آثار الفيضانات، حيث أظهرت الدراسة التحديات التي أثرت على إنجاز بعض الأعمال والأنشطة الاقتصادية. كما أبرزت ضرورة تطوير خطط استباقية لتقليل التأثير على الأعمال والأنشطة التجارية. وكشفت نتائج الدراسة إلى وجود مجموعة من السياسات الفعلية المتبعة للتعامل مع الأزمات، وقد جاءت في مقدمة هذه السياسات اتباع خطة واضحة وناجحة لإدارة الأزمة في إمارة الشارقة، واتباع سياسات التخفيف التي تتركز على خفض انبعاثات الاحتباس الحراري، وتلقى المساعدات المالية والتعويضات عن الخسائر الاقتصادية التي تعرض لها متضرري الفيضانات. وابرزت الدراسة دور المؤسسات بإمارة الشارقة في خفض الآثار الناجمة عن هذه الفيضانات من خلال الخطط الاستباقية الموضوعة.

الكلمات المفتاحية :الآثار الاقتصادية، الفيضانات، السياسات المتبعة، إمارة الشارقة.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المقدمة

يأتي الاهتمام بدراسة التغيرات المناخية في درجة الحرارة، والرطوبة، وهطول الأمطار وغيرها من أشكال وصور التغيرات المناخية على قائمة اهتمامات الدراسات التي تناولت تأثيرات المناخ في المجتمعات والتنمية المستدامة، فالارتفاع أو الانخفاض في درجات الحرارة والرطوبة وهطول الأمطار المرتبط بالاحترار المناخي الناجم عن انبعاثات الوقود الأحفوري، والتقلبات المناخية قد يؤدي الى حدوث ظواهر مناخية وجوية متطرفة، من بينها الفيضانات (الدوايسة، الصبابحة، ٢٠١٧، ص.١٧٧)

إن الفيضانات وما يصاحبها ليست ظاهرة حديثة، فإن بوادر معالمها تعود إلى أوائل القرن العشرين، وأصبحت مصدر قلق مشترك للبشرية وتهديدا مستمرا، خاصة وأن آثارها تمتد إلى انتهاكات جميع حقوق الإنسان، فهي تتطور وتتغير غير مدركة الحدود الجغرافية أو السياسية، ولكنها تختلف في شدتها بين المناطق الجغرافية والفترات الزمنية، وبدون ذلك يصعب تحديدها أو حتى التنبؤ بنتائجها (Al-Jubouri, 2021, P. ١٣٥)

وتكون معظم الفيضانات ضارة، لأنها قد تؤدي إلى خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات (منازل، مواشي، سيارات) والمنشآت العامة (مبان، جسور، وأنفاق، خطوط الهاتف والتيار الكهربائي). فعلى المستوى البشري، قد تتسبب الفيضانات في حالات وفاة نتيجة الغرق او الصعق بالتيار الكهربائي، أو نتيجة للأوبئة والأمراض التي تنتشر بسبب التلوث المحتمل لمياه الشرب والاستخدام إلى حد سواء. كما قد تتسبب في حدوث نقص حاد في المواد الغذائية، لاسيما في المناطق إلى تحاصرها المياه ويصعب الوصول إليها بسهولة، أو نتيجة لغرق المحاصيل الزراعية، وبالتالي تلفها. (الدليمي، العاني، ٢٠١٤، ص. ٨٣).

ومع زيادة وتيرة الكوارث الطبيعة في السنوات الماضية، حيث يتعرض ٧٩٠ مليون فرد لأثنين على الأقل من الأخطار الطبيعية، بينما يتعرض نصف مليون كيلومتر مربع و١٠٥ مليون فرد لثلاثة اخطار طبيعية او أكثر، كما شكلت كوارث الفيضانات ٤٣% من إجمالي الكوارث المسجلة في الفترة (١٩٩٤-٢٠١٥)، حيث أثرت على ٢.٥ مليون شخص حول العالم وتسببت في أكبر التكاليف والخسائر المادية، حيث أن الجمع بين الخسائر البشرية والاقتصادية، إلى جانب تكاليف إعادة الإعمار، تجعل الكوارث الطبيعية مشكلة إنسانية واقتصادية(Dinna Wi & Al Jarrar، ٢٠٢٠).

وتُصنف دولة الإمارات من بين الدول الأكثر عرضة للتأثيرات المحتملة لتغير المناخ في العالم، وسيترتب على هذا ارتفاع أكثر في درجات الحرارة، وسقوط الأمطار بشكل أقل، وانتشار الجفاف، وارتفاع مستوى مياه البحار، والمزيد من العواصف.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وأحدثت فيضانات الإمارات ٢٠٢٤، اضراراً اقتصادية قد تصل إلى مليارات الدولارات، وخسائر فادحة في البني التحتية غير المجهزة لمثل هذه الظواهر. وتعد عواقب هذه الاثار شديدة وكثيفة على البنية التحتية، وصحة الإنسان، والبيئة الطبيعية، مما يؤثر في مختلف قطاعات التنمية والسياسات بما في ذلك الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والبيئية (الخطة الوطنية للتغير المناخي، البوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تأثرت دولة الإمارات مثل بقية دول العالم بالتغيرات المناخية، فقد شهدت الإمارات فيضانات (٢٠٢٤) حيث هطول أمطار غزيرة هو الأعلى حجما منذ ٧٥ عاما على الأقل، حيث هطلت كمية من المطار تزيد عن عام خلال (٢٤) ساعة في الإمارات في دبي والشارقة ومناطق مجاورة. ففي يوم واحد هطل حوالي ٢٥ سم (١٠ إنش) من الأمطار، أي نحو ضعف المتوسط السنوي للإمارات مما أدي لأن تصبح أجزاء كثيرة من البنية التحتية للمدينة مغمورة بالماء. وتوالت مجموعة من أربع عواصف كبيرة، يبلغ ارتفاع كل منها ١٥ كم (٩ اميال) في الغلاف الجوي، مصحوبة برياح. ولم تكن البنية التحتية المهيئة للطقس الجاف مستعدة لأسوأ فيضان تشهده البلاد منذ عام ١٩٤٩.

وتسببت السيول والأمطار في تراجع نمو أنشطة الأعمال غير النفطية في ابريل لأدني مستوى في ثمانية أشهر، وسط تأثر مبيعات الشركات وإنتاجها. فقد كان للفيضانات تأثيرا أكثر حدة على وتيرة نمو الطلبيات الجديدة، فضلا عن تعطل العمل بالمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة، وأغلقت المدارس في جميع انحاء الدولة.

وبذلك تعد الفيضانات وما تحمله من عقبات اقتصادية من أهم التحديات التي تواجه المجتمع الإماراتي واستراتيجياته حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويؤكد تنوع الآثار الناجمة عن الفيضان على ضرورة التعرف عليها وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة.

كما أن التزايد المستمر في حدوث المخاطر والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات، الأمر الذي يتطلب معرفة حجم الاضرار البشرية والاقتصادية الناجمة عن الفيضانات، وتحديد أثر الكوارث الناتجة عن الفيضان على المدى البعيد والقريب، وإبراز حجم تلك الأثار لوضع تصور مقترح حول الحلول التي تساهم في الحد او التخفيف من تلك الآثار المترتبة على الفيضانات.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وعليه تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على الآثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات والسياسات المتبعة للحد منها في إمارة الشارقة، للخروج بنتائج لوضع تصورات مستقبلية للحد من الاثار السلبية الناجمة عن الفيضانات.

وتسعى هذه لدراسة للإجابة على السؤال الرئيس فيها وهو:

- ما الآثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات في إمارة الشارقة؟
- ما طبيعة السياسات المتبعة لإدارة الأزمات والحد من الآثار والتداعيات الاقتصادية السلبية للفيضانات؟

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الوقوف على الآثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات.
- التعرف على السياسات المتبعة للحد من الآثار الاقتصادية للفيضانات.

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تنبع من أهمية التساؤلات التي طرحتها وحاولت الإجابة عنها، وكذلك من النتائج التي توصلت إليها، وايضاً المعلومات التي جمعتها حول الآثار الاقتصادية للفيضانات والسياسات المتبعة للحد منها، من خلال اعتبارين أساسين هما:

الاعتبارات النظرية:

تنبع أهمية الدراسة الراهنة من كونها دراسة بينية، تربط بين علم المناخ وتغيراته، وعلم الاجتماع وفروعه، وتعتبر هذه النوعية من الدراسات من الموضوعات التي أصبحت تأخذ شكل العالمية، نظرا لتواتر تأثيراتها، وتنوعها، وتداخلها، وارتباطها بالأمور الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية؛ وتأمل الباحثة أن تقدم تحليلا لطبيعة الآثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات.

كما تنبع الأهمية النظرية لموضوع الدراسة من أهمية قضية الفيضانات والتي أصبحت تحتل أهمية بالغة في العالم، وخاصة أن تداعياتها وأثارها السلبية متعددة الأبعاد، وخاصة الاقتصادية منها، الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة هذا الموضوع، وخاصة بعد أزمة الفيضانات التي ضربت دولة الإمارات (أبريل ٢٠٢٤) وتسببت في سقوط قتلى وتحدث أضرارا في الممتلكات العامة والخاصة، وغيرها من التداعيات السلبية.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الاعتبارات التطبيقية :

تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة الراهنة من كونها حاولت تحليل الآثار الاقتصادية الناجمة عن الفيضانات في إمارة الشارقة، ومحاولة طرح أساليب المواجهة وطرق التكيف التي تتفق وطبيعة متضرري الفيضانات والخصائص الجغرافية والمناخية لدولة الإمارات بشكل عامة، وإمارة الشارقة على وجه التحديد؛ بهدف إفادة المسؤولون وصناع القرار بالنتائج النهائية للدراسة.

كما تسهم دراسة الآثار الاقتصادية الناجمة من الفيضانات في تحديد إمكانية إدارة الآثار الناجمة من الفيضانات للحد من مخاطر الكوارث والتأثير بشكل كبير في عمليات تعافي متضرري الفيضانات على المدي الطويل، عن طريق تحديد مدى استعداد متضرري الفيضانات للتكيف، وابتكار أساليب للمواجهة والتحدي.

مفاهيم الدراسة:

الاثار الاقتصادية:

الآثار: هي النتائج التي يتلمسها الانسان نتيجة وجود حوادث ووقائع تؤثر في المجتمع والحياة والاجتماعية وهذه الآثار يمكن الاحساس بها ومشاهدتها وتسجيلها. (محمد، ٢٠٠٠)

ويعرفها Tapsell، ٢٠٠٨)) بأنها "مجموعة من النتائج التي تنجم عن حدوث حوادث أو كوارث وأزمات طبيعية تخلف عدة مظاهر تعيق استقرار وانسجام الفرد في المجتمع".

كما يعرف المسماري (٢٠٢٢، ص. ٣) الآثار على أنها "تبعات الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الانسان او تقوم به الجماعة، وهذه التبعات قد تكون لها مضامين وابعاد سلوكية وانسانية واجتماعية، فلكل ظاهرة او حادثة مهما تكن طبيعتها آثار وهذه الاثار قد تكون إيجابية وسلبية او قد تكون قريبة او بعيدة. ومهمة هذه الآثار هي انها تؤثر في مسيرة المجتمع والحياة الاجتماعية اذ تغيرها من نمط إلى نمط آخر. ويمكن تعريف الأثار الاقتصادية في الدراسة بأنها " كل ما تسببه الفيضانات من تدمير وإتلاف للمنشآت، والمباني، والمزارع، والطرق، والبنية التحتية للمدينة".

الفيضانات:

الفيضان: تغطية مؤقتة للأرض عن طريق المياه نتيجة للمياه السطحية (الثابتة أو المتدفقة) التي تهرب من الحدود الطبيعية، أو نتيجة لهطول الأمطار الغزيرة. (Samuels, et al, 2009, P ١٤٣) وتشير الطيب (٢٠٢٠، ص. ١٦٦) إلى أن الفيضانات هي "كارثة تحدث نتيجة لارتفاع منسوب المياه بشكل كبير ينجم عنها خسائر كبيرة في الأرواح

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

والممتلكات، قد تكون طبيعية مردها فعل الطبيعة، وقد تكون صناعية أو كارثة فنية مردها فعل الانسان سواء كان إراديا أو لا إرادياً وتتطلب مواجهتها.

ويمكن تعريف الفيضان على أنه ارتفاع منسوب المياه في المجرى المائي نتيجة هطول أمطار بكميات كبيرة تتجاوز قدرة تصريف مجرى الوادي مما يؤدى إلى خروج المياه وغمر المناطق المجاورة لمجرى الوادي (Aznar-Crespom, et al, 2021, P. ٣٤١)

وتعرف الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بالإمارات (٢٠١٨) الفيضان بأنه "تراكم أو تزايد المياه التي تغمر الأرض وخروج المياه عن قدرة المجاري المخصصة لها على استيعابها، وايضاً الزيادة المفاجئة في مستوى منسوب مياه البحار أو البحيرات أو الأنهار الناتجة عن الهطول الغزير للأمطار".

التعريف الإجرائي للفيضانات: الفيضانات هي هطول أمطار غزيرة شهدتها دول الإمارات وإمارة الشارقة في شهر إبريل (٢٠٢٤)، وهي أمطار وسيول غير مسبوقة تحولت إلى فيضانات مما عطل حركة المطارات والسير ومعظم الأعمال بالإمارة، وغيرها من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية الناجمة عنها وفقا لما تقيسه ادوات القياس المحددة في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي اهتمت بالمتغيرات المناخية وقضايا البيئة، فقط أطلعت الباحثة على دراسات ذات صلة بالموضوع بشكل واسع.

ركزت دراسة المسميري (٢٠٢٢)، بعنوان "الآثار الاجتماعية الناجمة عن فضيان مدينة درنة"، على موضوع الآثار الاجتماعية والاقتصادية لفيضان مدينة درنة على السكان، واعتمدت الدراسة على استمارة المقابلة لجمع البيانات، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن النسب الأكبر كانت للخسائر المادية، كما بينت الدراسة أن أهم الآثار الاقتصادية للفيضان كانت لفقدان المسكن وصعوبة الحصول على مسكن آخر، وتأتي بعدها غلاء الايجار وصعوبة توفير الاحتياجات اليومية، وتليها الوضع الاقتصادي للأسرة، وأخيرا فقدان مصدر الدخل الأساسي للأسرة.

وهدفت دراسة(Eren، ٢٠٢١))، إلى معرفة الآثار المترتبة على الفيضانات على البيئة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن الفيضان إحدى الكوارث الطبيعية المرتبطة بالنظام البيئي، ولا تمثل الفيضانات تهديدات مدمرة لحياة الأفراد فحسب، بل تؤدي أيضًا إلى أضرار طويلة المدى للاقتصاد والبيئة والحالة النفسية للأفراد المتضررين، كما توصلت نتائج الدراسة ايضاً إلى ان فيضانات المناطق الحضرية

أكثر تدميرا لأنها تؤثر على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وللفيضانات تأثيرات واسعة النطاق في المستوى الاقتصادي، وتؤثر الفيضانات على القطاع الزراعي من خلال التسبب في التشبع الزائد وتآكل التربة، مما يؤدي إلى إتلاف الحقول الزراعية، وخاصة المحاصيل الشتوية، وتلوث المياه الجوفية وتجعلها غير صالحة للشرب.

وبينت دراسة (Merz et al، ٢٠٢١)، بعنوان " Causes, impacts and patterns of disastrous river floods"، والتي هدفت الى معرفة أسباب وآثار وأنماط فيضانات، بأن الفيضانات الكارثية غالبا ما تكون ناجمة عن عمليات تختلف اختلافا جوهريا عن عمليات الفيضانات غير الكارثية، مما يؤدي إلى مستويات عالية من الضرر لأنها غير متوقعة من جانب المواطنين ومديري الفيضانات.

وأشارت دراسة (Mehdouani، ٢٠٢٠) بعنوان " مساهمة في دراسة فيضانات ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨ بمنطقة الوطن القبلي الشمال الشرقي التونسي: أمثلة من المناطق الأكثر تضررا"، إلى ان الأمطار الاستثنائية تسببت في فيضان الأودية الرئيسية بالجهة وفي فيضان عدة أحياء بنابل وبمد ناخري من الوطن القبلي. وقد أودت بحياة ستة أشخاص وخلفت دمارا ماديا كبيرا، وتضررت المؤسسات العامة والخاصة من المياه والطمي وجرفت التيارات المائية السيارات كما تضررت الطرقات والجسور مما أدى إلى تعطيل حركة المرور. في الوسط الريفي، لا تقل الأضرار حدة. حيث أثرت الفيضانات في الإنتاج والبنية التحتية الزراعية. وأدت إلى ميلان واقتلاع عدد كبير من الأشجار المثمرة وتسببت السيول في ردم عدة مئات من الهكتارات من زراعات الخضروات.

في حين هدفت دراسة مكتب الأمم المتحدة (٢٠١٨)، بعنوان " النزوح الناجم عن الكوارث"، التعرف على اثار الكوارث الطبيعية على المجتمع وما ينجم عنها من نزوح للسكان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الكوارث الطبيعية المتمثلة في الزلازل والفيضانات تنجم عنها عدة أثار اجتماعية واقتصادية يشكل النزوح أبرزها.

ودراسة احمد (٢٠١٦)، بعنوان " تقييم خطر السيول بوادي سوبا وتحديد مدى الخطورة في منطقة مرابيع الشريف"، هدفت إلى تقييم خطر السيول بوادي سوبا وتحديد مدى الخطورة في منطقة مرابيع الشريف والتي تعتبر المنطقة الأكثر عرضة لمخاطر السيول في ولاية الخرطوم. وأظهرت نتيجة التقييم أن نسبة كبيرة أكثر من (٩٠%) من مساحة مرابيع الشريف ذات عرضة عالية لمخاطر السيول. كما أظهر الاستبيان أن الضرر في المنازل كان الأكبر ثم الأراضي الزراعية، ثم البنية التحتية والممتلكات العامة. ويشير حجم الضرر في الأراضي الزراعية إلى الأضرار المحتملة من جراء العجز في إنتاج الأغذية وآثارها السلبية على سبل

المعيشة بالنسبة لأهالي المنطقة. أما دراسة (Rahman، ٢٠١٤)، هدفت إلى التعرف على آثار الفيضانات على الأرواح وسبل عيش الناس في بنغلاديش: دراسة حالة لقرية في منطقة مانيكانج، وتوصلت الدراسة إلى أثار الفيضانات المدمرة سواء الطبيعة أو البشرية، وألحقت الفيضانات أضرارا بالبنية التحتية المادية مثل المنازل والمدارس المركز الصحي الفرعي والمضخات اليدوية والمجاري وما إلى ذلك بالإضافة إلى الأراضي الزراعية المنتجة والماشية، كما تسببت الفيضانات في صعوبة التنقل، وزيادة خطر العيش في المنازل، واتجاهات الخوف والصدمات، وتوصلت أيضا إلى أنه يجب وجود نظام للتنبؤ المبكر للفيضانات لدرء تلك المخاطر.

الدراسة الحالية على خريطة الدراسات السابقة:

وفقآ لما تم عرضه وتناولته الدراسات السابقة، يمكن الخروج ببعض نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي:

- تبين للباحثة من خلال الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للفيضانات، بالرغم من تعددت الدراسات التي تناولت أثر التغير المناخي والوعي بها، إلا أن الدراسات التي تناولت الفيضانات وأثارها المتعددة قليلة.
- أكدت الدراسات السابقة أهمية الوعي بتغيرات المناخ في التقليل من الكوارث الطبيعية ومنها حدوث الفيضانات التي ينجم عنها عدة أثار اجتماعية (التشرد، فقدان الاستقرار، العزلة، فقدان التكيف الاسري، الهجرة أو النزوح)، وأثار اقتصادية (فقدان المسكن، الغلاء، انخفاض مستوى الدخل، تدهور القطاع الزراعي)، أثار صحية (انتشار الامراض والتلوث)، وأثار نفسية (اتجاهات الخوف والصدمات، القلق، اضطرابات النوم والاكل وغيرها).
- تنوعت الإجراءات المنهجية في الدراسات السابقة في المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسات لجمع البيانات، إلا أن اغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي بالاعتماد على الأسلوب الوصفي والكمي معاَ. كما تنوعت أدوات الدراسة ما بين الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة:

- من العرض السابق للدراسات السابقة نجد العديد من النقاط التي استطاعت الباحثة الاستفادة منها:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وكذلك اختيار المنهج المناسب والعينة وإعداد أدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة، كما تم الوقوف على أدبيات ونتائج تلك الدراسات للإفادة منها في تحليل نتائج الدراسة الحالية وصياغة الإطار النظري.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد النظريات المفسرة لموضوع الدراسة حيث اعتمدت على عدة اتجاهات نظرية في تفسيرها لموضوع الدراسة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث تعد من الدراسات التي هدفت في البحث عن كل من الآثار الاجتماعية والنفسية والاقتصادية على متضرري لفيضانات بالمنطقة الشرقية بإمارة الشارقة، والتحقق من درجة الوعي بالتغييرات المناخية والفيضانات وعلاقتها بالخصائص الشخصية والاجتماعية لمتضرري الفيضانات، كما انها استخدمت أداة الاستبيان وأداة المقابلة لتطبيقهما على عينة من متضرري الفيضانات من إعداد الباحثة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، كما تختلف عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها حيث تم اختيار إمارة الشارقة كمجتمع الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من متضرري الفيضانات.

الإطار النظري:

تنطلق الدراسة من مدخل نظرية المخاطر "أولريش بيك"، حيث ميز "بيك" بين الكارثة والخطر، وأشار الى مفهوم الكارثة بانها الخطر وقت حدوثه، بينما يعرف الخطر بأنه إمكانية التنبؤ بالكارثة أي مفهوم يتصل بالمستقبل، ويعني ذلك الى الإنذار بوضع إنساني شديد القسوة يترتب عليه إزهاق الحرية، أو كما يطلق عليه بيك "شمولية المخاطر" (بيك، ٢٠٠٦، ص. ٢٠٣) وفى هذا الإطار ان الكوارث هو ما تشهده المجتمعات حاليا كالفيضانات والمرتبطة بالتوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية واثارها على التغيرات المناخية التي تلعب دورا في حدوث كارثة الفيضانات، بينما الخطر هو التنبؤ بتلك الفيضانات والتي تضع المجتمعات في أزمات على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

فمجتمع المخاطر كما عرفه "بيك" هو المجتمع الذي يعنى تحديدا حالة من توافق الظروف أصبحت فيها فكرة إمكانية التحكم في الآثار الجانبية والأخطار التي يفرضها اتخاذ القرارات محل شك نتيجة حالة عدم اليقين التي يتعرض لها المجتمع (سكوت، مارشال، ٢٠١١، ص. ١٣١).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وبناء على ذلك؛ ان موضوع مخاطر الفيضانات وأثارها هو وليد الظروف الاجتماعية المرتبطة بالمشكلات التي مست جميع الأصعدة كالتي تتعلق بالمشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. وكان هذا كله من آثار الحداثة التي عملت على توجيه المؤسسات التكنولوجية لخدمتها وتحقيق أهدافها. الا انها شهدت العديد من الإخفاقات تمثلت في كثير من المخاطر وتوسعها. وبالتطبيق على موضوع الدراسة فإن التغيرات المناخية والتي فرضتها التغيرات العالمية والابتكارات التكنولوجية التي نعيش في ظلها، دفع الى القلق المتزايد بشأن أثارها المرتبطة بحدوث الفيضانات وتداعياتها على متضرريها من أفراد المجتمع.

ويري "اولريش بيك" أن مفهوم الخطر قد أضحى المحرك الأساسي للبني المجتمعية المعاصرة، وان كل التحولات والتغيرات الحادثة في مجتمعات نهاية القرن العشرين تفرض إعادة النظر في مدي فعالية منظومات القيم العالمية وصياغة نسق نظري وتفسيري بديل لفهم تحديات العصر. (Ulrich Beck, 2006, P. ٧١)

وبناء على ما سبق، فان المخاطر تتسم بعدم التمركز كمخاطر الفيضانات وتأثيراتها والاقتصادية التي تتخطي مستوى الدولة الإقليمية والتي لا تقتصر على نطاق جغرافي. كما أنها مخاطر احتمالية لا يمكن حسابها ولكن يمكننا التنبؤ بوقوعها من خلال تقييم وقياس تلك المخاطر وتطوير استراتيجيات لإداراتها تتضمن تلك الاستراتيجيات محاولة التقليل من أثارها السلبية. إن الأساس في مجتمع المخاطر هو التحول الذاتي للمخاطر من المخاطر الفنية إلى الاقتصادية، ومخاطر السوق، والمخاطر الصحية والمخاطر السياسية، والمخاطر الاجتماعية، وما إلى ذلك (Ulrich Beck, 2005, P. ٣٣١).

واستكملا لما سبق، نرى ضرورة البحث في القواعد والنظم والاستراتيجيات التي تتخذها دولة الإمارات لتحديد طبيعة المخاطر الناتجة عن الفيضانات والتغيرات المناخية والاعتراف بها وطرق حماية المتضررين منها والإجراءات التي تتخذها الدولة للتقليل من مخاطرها. فكلما اتسعت الفجوة بين افتراض السياسات والحقائق والأشخاص الذين يفترض أنهم يمثلونها زاد الخطر.

وبالأخص مخاطر الفيضانات والاثار المترتبة عليها لدي فئة المتضررين من الفيضانات بالمناطق التي شهدت الفيضانات. فالمجتمع القوي هو نفسه الذي يضع أسسه محل تساءل من خلال العواقب الجانبية غير المعتمدة، فلا يمكننا تجاهل خطر الأثار الاقتصادية لمتضرري الفيضانات، فأصبح ذلك الخطر هو المحرك لقوانين حماية المتضررين وحماية المجتمع ككل من مخاطر الفيضانات من خلال قوانين وتشريعات تنص على ذلك.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الطريقة والإجراءات:

عينة الدراسة:

وزع الاستبيان إلكترونياً في إمارة الشارقة، وتم استخدام عينة غرضية غير احتمالية وشملت العينة ٣٠٠ مفردة من متضرري الفيضانات ذكورا وإناثا باختلاف خصائصهم الديموغرافية.

أداة الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة تم تصميم استبانة موجه لمتضرري الفيضانات في إمارة الشارقة، مكونة من جزئين، الأول منها يتعلق بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة وهي (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الجنسية، متوسط الدخل)، أما الجزء الثاني فيضم محورين، فقد تشكل المحور الأول بمجمله الآثار الاقتصادية للفيضانات، ويتشكل المحور الثاني بمجمله السياسات المتبعة للحد من آثار الفيضانات.

صدق وثبات الأداة:

للتأكيد من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم الاجتماع أعضاء من الهيئة الأكاديمية في جامعة الشارقة، للحكم عليها والتأكيد من مصداقيتها، وقد أخذت جميع ملاحظتهم، وتم التصحيح في بعض الأسئلة والتغير فيها وإعادة صياغة بعضها وحذف بعض العبارات بعد تحديد ضعفها، او عدم فهمها، وذلك قبل أن يتم إخضاعها للتحليل الإحصائي، ولقد تم اختبار الاتساق الداخلي بين كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للاستبيان، وقد حققت ارتباطات دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية. كما تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ والذي بلغ قيمته (٠.٧٩) مما يدل على معامل ثبات عالٍ.

نتائج الدراسة:

استعمل البرنامج الإحصائي SPSS عبر استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد الدراسة لكل عبارة من العبارات عن متوسطها الحسابي، وكما هو موضح بالتفصيل في الجدولين التالين:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (١): يبين نتائج الآثار الاقتصادية للفيضانات بين أفراد عينة الدراسة (ن =٣٠٠)

م	الآثار الاقتصادية للفيضانات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة	غير موافق				
1	تضرر منزلي وأصبحت بلا مسكن.	العدد	81	105	42	22	50	3.34	1.27	4	موافق
		النسبة	27	35	14	7.3	16.6				
2	تضرر بعض من ممتلكاتي (كالسيارة أو أثاث المسكن أو شركتك).	العدد	144	79	29	31	17	2.91	1.23	7	موافق بشدة
		النسبة	48	26.3	9.6	10.3	5.6				
3	انقطاع خدمات المياه والكهرباء وتوقف عمل الصرف الصحي.	العدد	157	97	22	2	22	3.13	1.30	6	موافق بشدة
		النسبة	52.3	32.3	7.3	0.6	7.3				
4	أثر الفيضان على إنجازي لبعض أعمالي وأنشطتي الاقتصادية.	العدد	201	85	41	–	–	3.77	1.26	1	موافق بشدة
		النسبة	67	28.3	13.6	–	–				
5	خسائر مادية وبيع منزلي والانتقال لمكان اخر.	العدد	78	181	28	5	8	3.29	1.42	5	موافق
		النسبة	26	60.3	9.3	1.6	2.6				
6	أثر الفيضان بالسلب على أنماط استهلاكي المعتادة.	العدد	71	198	15	10	6	2.64	1.31	8	موافق
		النسبة	23.6	66	5	3.3	2				
7	تسرب المياه لمنزلي وتضرر الأثاث والأجهزة المنزلية.	العدد	69	66	106	9	50	2.39	1.24	9	غر متاكد
		النسبة	23	22	35.3	3	16.7				

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

م	الآثار الاقتصادية للفيضانات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة	غير موافق				
8	اضطرابات في حركة المرور وتعطيل اعمالي ومصالحي.	العدد	66	59	178	2	1	2.30	1.28	10	غير متاكد
		النسبة	22	19.7	59.3	0.6	0.3				
9	فقداني مكان عملي وفقدان وظيفتي.	العدد	119	72	81	11	17	3.63	1.37	2	موافق بشدة
		النسبة	39.7	24	27	3.6	5.6				
10	الغاء وتأجيل الرحلات الجوية أدى لخسارة ف اعمالي وانشطتي التجارية.	العدد	181	71	36	6	6	3.48	1.34	3	موافق بشدة
		النسبة	60.3	23.6	13	2	2				

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وبتحليل محتويات الجدول السابق والذي يتناول استجابات عينة الدراسة حول الاثار الاقتصادية للفيضانات بين أفراد عينة الدراسة، جاء في الترتيب الأول " أثر الفيضان على إنجازي لأعمالي وأنشطتي الاقتصادية"، وذلك بمتوسط حسابي (٣.٧٧) ويليها بالترتيب الثاني " فقداني مكان عملي وفقدان وظيفتي" بمتوسط حسابي (٣.٦٣).

حينما جاء بالترتيب الثالث " الغاء وتأجيل الرحلات الجوية أدى لخسارة في اعمالي وانشطتي التجارية" بمتوسط حسابي (٣.٤٨).

وبالترتيب الرابع جاءت بمتوسط حسابي (٣.٣٤) " تدمر منزلي وأصبحت بلا مسكن "، وجاءت بالترتيب الخامس "خسائر مادية وبيع منزلي والانتقال لمكان اخر" بمتوسط حسابي (٣.٢٩).

اما بالترتيب السادس جاءت " انقطاع خدمات المياه والكهرباء وتوقف عمل الصرف الصحي" بمتوسط حسابي (٣.١٣)، يليها بالترتيب السابع جاءت " تدمير بعض من ممتلكاتي (كالسيارة أو أثاث المسكن أو شركتك)"، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٩١).

بينما بالترتيب الثامن جاءت " أثر الفيضان بالسلب على أنماط استهلاكي المعتادة " بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، اما بالترتيب التاسع جاءت " تسرب المياه لمنزلي وتضرر الأثاث والأجهزة المنزلية " بمتوسط حسابي (٢.٣٩) يليها بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠) " اضطرابات في حركة المرور وتعطيل اعمالي ومصالحي" بالترتيب العاشر.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٢): يبين السياسات المتبعة للحد من أثار الفيضانات بين أفراد عينة الدراسة (ن =٣٠٠)

م	السياسات المتبعة اثناء وبعد وقوع الفيضانات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة	غير موافق				
1	تلقيت مساعدات مالية من الدولة او مصادر أخرى بعد حدوث الفيضان.	العدد	80	100	60	20	40	3.62	1.32	4	موافق
		النسبة	26.7	33.3	20	6.6	13.3				
2	تلقيت معلومات تحذيرية عن احتمال وقوع فيضانات بالمنطقة.	العدد	203	49	40	–	8	1.96	0.91	10	موافق بشدة
		النسبة	67.7	16.3	13.3						
3	تلقيت من الدولة تعويضات عن الاضرار التي أصابتني.	العدد	128	121	35	7	9	3.53	1.21	5	موافق بشدة
		النسبة	42.7	40.3	11.6	2.3	3				
4	تلقيت معلومات حول البقاء في المنزل حتى يتم تنظيف الطرق المغمورة بالمياه.	العدد	200	81	10	–	9	3.31	1.24	6	موافق بشدة
		النسبة	66.6	27	3.3	–	3				
5	تلقيت معلومات عن كيفية التعامل السليم مع حالة الهلع اثناء الفيضان.	العدد	206	66	19	3	6	3.23	1.20	7	موافق بشدة
		النسبة	68.7	22	6.3	1	2				
6	تبسيط الإجراءات الإدارية بالمستشفيات لاستيعاب عدد المصابين وتمكنهم من تلقي المساعدة.	العدد	191	89	7	1	12	4.07	0.93	2	موافق بشدة
		النسبة	63.7	29.7	2.3	0.3	4				

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

م	السياسات المتبعة اثناء وبعد وقوع الفيضانات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الموافقة
			موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق بشدة	غير موافق				
7	توافر مراكز للإسعافات الأولية ووحدات للمطافئ بالمناطق المتضررة.	العدد	219	77	4	–	–	2.84	1.46	8	موافق بشدة
		النسبة	73	25.7	1.3	–	–				
8	مراجعة مشاريع البنية التحتية لتعزيز أنظمة الصرف الصحي.	العدد	211	91	2	–	–	2.10	1.09	9	موافق بشدة
		النسبة	70.3	30.3	0.6	–	–				
9	تم اتباع خطة واضحة وناجحة لإدارة الأزمة في المنطقة	العدد	193	86	40	4	15	4.33	0.99	1	موافق بشدة
		النسبة	64.3	28.6	13.3	1.3	5				
10	اتباع سياسات التخفيف التي تتركز على خفض انبعاثات الاحتباس الحراري.	العدد	156	94	73	3	20	3.90	1.31	3	موافق بشدة
		النسبة	52	31.3	24.3	1	6.6				

وبتحليل محتويات الجدول السابق والذي يتناول استجابات عينة الدراسة حول السياسات المتبعة اثناء وبعد وقوع الفيضانات، جاء في الترتيب الأول " تم اتباع خطة واضحة وناجحة لإدارة الأزمة في المنطقة الشرقية بإمارة الشارقة " وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣)، يليها في الترتيب جاءت" تبسيط الإجراءات الإدارية بالمستشفيات لاستيعاب عدد المصابين وتمكنهم من تلقي المساعدة" وذلك بمتوسط حسابي (٤.٠٧).

بينما جاء في الترتيب الثالث " اتباع سياسات التخفيف التي تتركز على خفض انبعاثات الاحتباس الحراري" بنسبة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠). وجاء في الترتيب الرابع " تلقيت مساعدات مالية من الدولة او مصادر أخرى بعد حدوث الفيضان." وذلك بمتوسط حسابي (٣.٦٢)، حينما جاء في الترتيب الخامس " تلقيت من الدولة تعويضات عن الاضرار التي أصابتني." بمتوسط حسابي (٣.٥٣).

أما بالترتيب السادس جاءت " تلقيت معلومات حول البقاء في المنزل حتى يتم تنظيف الطرق المغمورة بالمياه " بمتوسط حسابي (٣.٣١)، وبالترتيب السابع جاءت " تلقيت معلومات عن كيفية التعامل السليم مع حالة الهلع اثناء الفيضان " بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، بينما في الترتيب الثامن جاءت " توافر مراكز للإسعافات الأولية ووحدات للمطافئ بالمناطق المتضررة." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٤). وفى الترتيب التاسع جاءت " مراجعة مشاريع البنية التحتية لتعزيز أنظمة الصرف الصحي." بمتوسط حسابي (٢.١٠)، اما بالترتيب العاشر جاءت "تلقيت معلومات تحذيرية عن احتمال وقوع فيضانات بالمنطقة." بمتوسط حسابي (١.٩٦).

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى تحليل ورصد الأثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات في إمارة الشارقة، وخلصت إلى النتائج المهمة الآتية:

وانطلقت دراسة الأثار الاقتصادية على متضرري الفيضانات في إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة من الدراسات ذات الصلة برصد وتحليل الأثار الاقتصادية والسياسات المتبعة للحد منها لدي عينة من متضرري الفيضانات، وقد سعت هذه الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة وهي ما الاثار الاقتصادية الناتجة عن الفيضانات، والسياسات المتبعة للحد منها؟

وحاولت الدراسة رصد وتحليل الأثار الاقتصادية للفيضانات والسياسات المتبعة للحد منها لدي عينة من متضرري الفيضانات في إمارة الشارقة، من خلال ترتيب استجابات أفراد عينة الدراسة بحسب اعلى قيمة للوزن النسبي مع استعراض النسب المئوية لتكرار الموافقة

(موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق بشدة، غير موافق)، كما تم حساب المتوسط الحسابي، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات الاستبيان، وفيما يلي نتائج ذلك:

- كشفت نتائج الدراسة إلى تعدد الاثار الاقتصادية للفيضانات على أفراد عينة الدراسة، وجاءت تلك الاثار عند مستوى مرتفع، ولهذه النتائج دلالة واضحة على أهمية تلك الاثار الاقتصادية والانعكاسات لدى عينة الدراسة. وقد جاءت في مقدمة هذه الاثار، تأثير الفيضانات على إنجاز بعض الاعمال والأنشطة الاقتصادية بنسبة (٣.٧٧)، فقدان مكان العمل وفقدان الوظيفة (٣.٦٣)، الغاء وتأجيل الرحلات الجوية أدى لخسارة في الأعمال والأنشطة التجارية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، تضرر المنزل ومكان السكن بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٤)، تعرض الممتلكات للضرر بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٩)، بالإضافة إلى انقطاع خدمات المياه والكهرباء وتوقف عمل الصرف الصحي بمتوسط حسابي بلغت نسبته (٣.١٣)، واضطرابات في حركة المرور وتعطيل الاعمال والمصالح بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٠).
- وصلت نتائج الدراسة إلى أن الفيضانات سلطت الضوء على أهمية تعزيز البنية التحتية في إمارة الشارقة، وخاصة أنظمة الصرف الصحي التي واجهت تحديات في استيعاب كميات الأمطار الغزيرة الناتجة عن الفيضان، مما أسفر عن فيضانات واسعة النطاق في المنطقة الشرقية. كما كشفت النتائج عن تأثيرات الأضرار التي لم تقتصر على البنية التحتية فقط، بل امتدت إلى المنازل والمحال التجارية، مما تسبب في خسائر مادية كبيرة للمواطنين وأصحاب الأعمال. وتؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تطوير استراتيجيات للتقليل من الأضرار، ودعم التعافي وإعادة البناء بتكاليف مستدامة، لضمان تعزيز المرونة المجتمعية والحفاظ على سبل العيش.
- وكشفت نتائج الدراسة عن السياسات المتبعة لإدارة الأزمات والحد من الآثار والتداعيات السلبية للفيضانات، وقد جاءت في مقدمة هذه السياسات اتباع خطة واضحة وناجحة لإدارة الأزمة في المنطقة وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٣)، اتباع سياسات التخفيف التي تتركز على خفض انبعاثات الاحتباس الحراري بنسبة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٠)، وتلقى المساعدات المالية والتعويضات عن الخسائر الاقتصادية التي تعرض لها متضرري الفيضانات وذلك بمتوسط حسابي (٣.٦٢).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- وبينت نتائج الدراسة أن من اهم الإجراءات التي يجب اتباعها للحد من تداعيات الفيضانات السلبية، تحسين البنية التحتية، عبر بناء السدود والحواجز وأنظمة الصرف الصحي الفعالة، والتخطيط العمراني بمتوسط حسابي (٣.٥٣).، وتلقي معلومات حول البقاء في المنزل حتى يتم تنظيف الطرق المغمورة بالمياه بمتوسط حسابي (٣.٣١)، بالإضافة إلى معلومات عن كيفية التعامل السليم مع حالة الهلع أثناء الفيضان بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، وتلقي ايضاً معلومات تحذيرية عن احتمال وقوع فيضانات بالمنطقة بمتوسط حسابي (١.٩٦)..فضلا عن توعية أفراد المجتمع بمخاطر الفيضانات وكيفية الاستجابة في حالات الطوارئ، والتنسيق الفعال لعمليات الإنقاذ وجهود الإغاثة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لاستعادة المتضررين خسائرهم.

التوصيات:

- الحاجة الملحة إلى إدارة فعالة لمخاطر الفيضانات، والتوسع في تطبيق برنامج للتأمين الصحي الشامل تغطي تكلفة الأمراض التي تسببها التغيرات المناخية والفيضانات.
- ضرورة دمج تدخلات الحماية الاجتماعية مع إدارة مخاطر الكوارث وتدابير التكيف مع تغير المناخ.
- عمل مزيد من الدراسات حول تفعيل دور المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الأمنية لتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الكوارث الطبيعية المرتبطة بالتغيرات المناخية.

المراجع

المراجع العربية

أحمد، دلال. (٢٠١٦). تقييم خطر السيول في وادي سوربا وتحديد مدى الخطر في منطقة مرابع الشريف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة امدرمان الإسلامية.

بيك، اولريش. (٢٠٠٦)، مجتمع المخاطر العالمي (علا عادل وآخرون، مترجمون). المركز القومي للترجمة.

الدليمي، خلف والعاني، كمال. (٢٠١٤). إخطار فيضانات الأنهار والسيول وأساليب الحد من اثارها. المجلة الدولية للبيئة، ٢، ٨١-٩٥.

سكوت، جون، ومارشال، جوردن. (٢٠١١). موسوعة علم الاجتماع. (محمد الجوهري وآخرون، مترجمون). المركز القومي للترجمة.

الطيب، حبيبة. (٢٠٢١). الاستراتيجية الإعلامية لمنظمات المجتمع المدني ودورها في إدراء الكوارث والأزمات الفيضانات نموذجاً: دراسة تطبيقية على جمعية الهلال الأحمر السوداني. مجلة علوم الاتصال، ٦(٣)، ١٦١-٢٠٢. DOI:10.52981/cs. v6i3.1824

محمد، احسان. (٢٠٠٠). علم الاجتماع: دراسة نظامية (ط٣). مطبعة الجامعة للنشر والتوزيع.

المسماري، عبد الفتاح. (٢٠٢٢). الاثار الاجتماعية الناجمة عن فيضان مدينة درنة، مجلة كلية الآداب جامعة بنغازي. ٣(٦)، ١-١٧. https://www.researchgate.net/publication/377730064_

النوايسة، سامر والصبابحة، نوح. (٢٠١٧). الأحوال الجوية المرافقة للفيضان المفاجئ الذي أثر على مدينة العقبة يوم (٢٩-٣-٢٠١٥). مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٢(٣)، ١٧٥-٢٠٢. https://search.mandumah.com/Record/845168

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المراجع الأجنبية

Al-Jabburi, Hind Fadil Ibrahim. 2021. The impact of climate change (some element) on field crops in Baghdad province. al-Adab Journal،Vol. 2021, no. 136, pp.131-142. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1252572

Aznar-Crespo, P., Aledo, A., Melgarejo-Moreno, J., & Vallejos-Romero, A. (2021). Adapting social impact assessment to flood risk management. Sustainability, 13(6), 3410.

Beck, U. (2005). Living in the world risk society: A Hobhouse Memorial Public Lecture given on Wednesday 15 February 2006 at the London School of Economics. Economy and society, 35(3), 329-345.

Beck, U. (2006). Risk Society Revisited: Theory, Politics and Research Programmes. In The Sociology of risk and Gambling Reader (pp. 68-90). Routledge.

Eren, B. (2021). Floods and Their Impact on the Environment. Academic Perspective Procedia 4(2):42-49. DOI:10.33793/acperpro.04.02.24.

Mehdouani. M. (2020). Contribution à l'étude des Inondations du 22 septembre 2018 dans la Région du Cap Bon Tunisie Nord: Exemples dans les Zones les Plus Touchées. At https://0710g1p04-1104-y-https-search-mandumah com.mplbci.ekb.eg/Record/1083259/.

Merz, B., Blöschl, G., Vorogushyn, S., Dottori, F., Aerts, J. C., Bates, P., ... & Macdonald, E. (2021). Causes, impacts, and patterns of disastrous river floods. Nature Reviews Earth & Environment, 2(9), 592-609.

Rahman, S. U. (2014). Impacts of flood on the lives and livelihoods of people in Bangladesh: a case study of a village in Manikganj district (Doctoral dissertation, Brac University).

Samuels PG, Klijn F and Dijkman J (2009), An analysis of the current practice of policies on river flood risk management in different countries, Irrigation and Drainage, Vol. 55, Special Issue, pp S141-S150

Tapsell S (2008), Socio-economic and ecological evaluation methodologies, FLOODsite report T10-07-13, www.floodsite.net

Ibn Manzur. (1986). Lisan al-Arab, Dar al-Sader, Beirut.

Abu al-Ma'ati, Maher. (2003). Field Visits and Professional Skills in Social Work, Zahraa al-Sharq Library, Cairo.

Abu al-Ma'ati, Maher. (2003). General Practice in Social Work, Zahraa al-Sharq Library, Cairo.

Abu Bakr, Abdul Aziz. (2014). The Problem of Violence in Secondary Schools and the Role of the Social Worker in Addressing It, University of Sabha, Libya.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Abu Ayada, Reem Abdul Muttalib. (2023). The Role of the School Social Worker in Addressing and Modifying the Behavior of Secondary School Students, Egyptian Periodicals, Egypt.

Ahmed Kamel, Suhair. (1979). Psychological Companionship and Adjustment, Modern University Office, Alexandria.

Al-Bustani, Al-Mu'allim Butrus. (1987). Muheet al-Qamus, A Comprehensive Dictionary of the Arabic Language, Library of Lebanon, Beirut.

Hassan, Hussein, et al. (2005). General Practice in Social Work with the Individual and the Family, Majd al-Mu'assasa al-Jami'iya, Beirut. Al-Hadrami, Abrar and others. (2023). The Role of the Social Worker in Enhancing Students' Motivation to Learn (A Study Applied to Low-Achieving Students in the Second Cycle of Basic Education), Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Egypt.

Khater, Ahmed Mustafa. (2007). Social Work, Modern University Office, Alexandria.

Darwish, Yahya Hassan, et al. (1981). School Social Work, Modern University Office, Cairo.

Al-Duwaibi, Abdul Salam Bashir. (2004). Social Work, National Center for Planning, Education and Training, Tripoli.

Reda, Ahmed. (1959). Dictionary of the Language Text, Dar Maktabat Al-Hayat, Beirut.

Sarhan, Maha Abdul Wadoud. (2024). Evaluating the Roles of the Social Worker as a General Practitioner in Social Work in Achieving School Discipline for Preparatory School Students, Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

Sulaiman, Adly. (1999). The Social Function of the School, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Nasr City.

Sulaiman, et al. (2022). Social Work in the School Setting and Youth Welfare, Faculty of Social Work, Fayoum University. Egypt.

Simo, Ahlam Suleiman. (2021). Recognizing the Role of the Social Worker and its Relationship to Professional Performance in the School Setting, Faculty of Arts, Misrata University, Libya.

Al-Shaibi, Tariq Daw Ahmed. (2018). Behavioral Problems Among Students and the Role of the Social Worker in Addressing Them from the Teachers' Perspective, Al-Asmariya Islamic University, Zliten, Libya.

Al-Shurbaji, Nabila Abbas. (2003). Psychological Problems of Children, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

Al-Saqour, Saleh. (2009). Encyclopedia of Contemporary Social Work, Dar Zahran for Publishing and Distribution, Amman.

Ghabari, Muhammad Salama. (2006). Social Work in Educational Institutions, Modern University Office, Alexandria.

Mutawalli, Majda. (1999). Social Guidance, Dar Al-Qalam, Dubai.

Al-Nawfali, Hamoud bin Khamis Hamad. (2006). The Role of the Social Worker in Addressing Behavioral Problems in the School Setting: A Study Applied to Students in Grades (7-9) in Muscat Governorate, Faculty of Arts. Social Sciences, Sultan Qaboos University, Muscat.

المراجع الالكترونية

العمل المناخي، البوابة الرسمية لحكومة الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٤، على الرابط:
https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/leaving-no-one behind/13climateaction

الخطة الوطنية للغير المناخي لدولة الامارات لعربية المتحدة (٢٠١٧-٢٠٥٠). إصدار وزارة التغير المناخي والبيئة، الامارات العربية المتحدة،

مكتب الأمم المتحدة (٢٠١٨). النزوح الناجم عن الكوارث الطبيعية. مركز المنشورات العامة، الولايات المتحدة الامريكية.

الهيئة الوطنية لإدارة الطواري والأزمات والكوارث (٢٠١٨)، في مواجهة تقلبات الطقس والأحوال الجوية السيئة، سلسلة التوعية لمواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث (٢). المجلس الأعلى للأمن الوطني. الإمارات العربية المتحدة.